غير جازم نحو كيف تصنع اصنع الثاني ان يكون استفهاما على الحال
اما حقيقيا نحو كيف زيد او غيره نحو تكفرون فانه اخرج مخرج
الانكار والتعجب زاد الرضي فيها قد تجب على المعنيين نحو
قولك انظر كيف يصنع زيد فانه لا يصح ان تكون استفهامية
بسقوطها على المصدر وكان معناها هنا انظر الى كيفية صنع
زيد ثم هي ظرف عند الاخفش وعند س هي اسم غير ظرف فان
جا بعدها جملة فعلية فهو منصوبة المحل على الحال فان جاز بعدها
اسم نحو كيف زيد فهو في رفع على انه خبر المبتدا **قوله** والمراد بتمام
الكلام الخ الاولى والمراد بتمام الكلام ان يتقدم صاحب الحال **قوله**
فاعله الاولى مرفوعة اي ان كان صاحب الحال فان كان الحال من
المفعول فجعلها ان نتاخر عنه **باب التمييز** **قوله**
اي التفسير اعلم ان التمييز والتفسير والتبيين الفاظ مترادفة لغة
واصطلاحا وهي في اللغة بمعنى فصل الشي عن غيره قال تعالي
وامتازوا اليوم ايها المجرمون اي انفصلوا من المومنين تكاد تميز
من الغيظ اي ينفصل بعضها من بعض وفي الاصطلاح ما ذكره
المصنف ويقال له ايضا المفسر والمميز والمبين **قوله** المفسر
لما انبهم اي خفي احترز به عن البدل فان المبدل منه في حكم
التنحية فهو ليس يفسر ويرفع الابهام عن شي بل هو تركه
مبهم وايراد معنى ودخل اي فيه التمييز وغيره كالحال والصفة
وشبههما **قوله** من الذوات احترز به عن الحال فانه يرفع
الابهام ولكن لا عن ذات وانما يرفع الابهام عن هيئة الذات
لاعن

لا عن نفسها وكذا القهقري في قولك رجع القهقري يرفع الابهام
عن هيئة الذات التي هي الرجوع لا عن نفس الرجوع لان ماهية
الرجوع معلومة غير مبهمة وهي الانتقال الى ما ابتدت الذات
منه لكن الصفة في نحو رأيت رجلا طويلا او ظريفا اندخل فيه
لان رجلا ذات مبهمة بالوضع صالحة لكل فرد من افراده
فيدخل احدا وصافه تمييزا عما يخالفه كما تميز بطويل عن
قصير فطويل رفع الابهام عن الذات المذكورة وكذا يدخل
فيه عطف البيان في نحو رأيت العالم زايدا او كذا البدل
من الضمير الغايب نحو رايته زيدا لانه يرفع الابهام
عن المقصود بالضمير كما في نحو نعم رجله وربه رجلا سوا
قوله او من النسب زاده لادخال التمييز المفسر لما انبهم
من النسب ولقايل ان يقول لا حاجة في ادخاله الى
ذلك بل هو داخل بدون ذلك بان يراد بالذوات ما يتناول
الذوات المقدرة فالاول وهو ما يرفع الابهام عن ذات
مذكورة هو ما يرفع الابهام عن مفرد مقدار غالبا
في عدد نحو عشرين درهما اما في غيره باذونا نحو عندي
رطل زيتا ومنوان سمنا ومكيلا نحو قفيزان والمن والقفيز
والمثل يحتمل امور كثيرة والتمييز يعرف المراد ويزيل الحفافيل
المراد بالمقادير ما يشمل المقدرات اذ المراد المعدود والموزون
والمزروع لا غير فافهم وعن مفرد غير مقدار مثل قولك
عندي خاتم حديدا او باب ساج والثاني وهو ما يرفع الابهام

Created with PDFsharp 1.2.1269-g (www.pdfsharp.com)